الى قوله والى ما يتفرع ويبدل اسم الاشارة بضمير المونث فيقول عليها اي الاقسام تامل قوله او الهمزة عطف على اه في قوله كون المعرف ال قوله على ذلك اي الخلان والاقسام والافراد لمراعاة ماذكره قوله وبالاضافة اي وتعريفه بالاضافة قال الصبان نقلا عن الاطول لايذهب عليك ان الاضافة من احوال المسند اليه ولا تختص بالتعريف بل يتعلق بها تكاثر كثيرة مع خلوها عن التعريف فكم بين تحتبر في ولد حجام حصرا وبصاحبك وتحتبر في ولد الحجام الاان العموم اهملوها من غير ظهور جهة اهـ قوله الحصر اي قصده قوله حيث لاتضبط الخ حيثية تقييد واراد ه بالافراد ما يشمل الاحاد كما في المثال والحصر في قوله لاتضبط الخ اضافي بالنسبة لما لايفيد العموم وافاد بهذه الحيثية ان مراد الم بالحصر ضبط افراد المسند اليه بحيث لايخرج منها شيء فيكون مستغرقا فيرجع الى الاستغراق في عبارة غيره ولو قال المص

ﷺ وبالاضافة للاحتقار ﷺ وضده عموم اختصار

لوافق غيره في العبارة الواضحة مع السلامة من التذييل الذي لايدخل في الرجز الاعلى سبيل الاعتذار للمولدين قوله ساكنون الخ المراد بمجاري الاقدار الامور التي جرت بها الاقدار ثم انه يصح كون الكلام فيه استعارة تصريحية تبعية بان شبهت ملازمة مجاري الاقدار من حيث الرضى بها بالسكنى بجامع ان كلا ملازمة واستعيرت المسكنى للملازمة المذكورة واشتق منه ساكنون بمعنى ملازمون ويصح كونه فيه استعارة بالكناية بان شبه ماجرى به القدر ببيت شعر بجامع مطلق الملازمة وحذف المشبه به واثبت ساكنون تخييلا تامل قوله هواي اما

بمعنى مهوى اوان المراد محل هواي وهو القلب لعني ان القلب سار بسير الحبيبة وجسمي موثق بمكة اوان المراد ان نفس الهوى سار بسير القلب السابر بسير الحبيبة واصل مهوى اجتمعت الواو والياء الخ وكسرت الواو الاولى للمناسبة افاده الصبان قوله مع الركب اسم جمع الراكب واليمانين جمع يماني اصله يمني حذفت الياء المدغمة وعوض عنها الالف على خلاف القياس فصار يماني اعل اعلال قاض ولبيد الحكيم استظهار فراجعه قوله مصعد اي مبعد ذاهب في الارض يقال اصعد ذهب في الارض وابعد فيها قال تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على أحد اهـ ليعقوبي قوله جنيب اي بجنوب مستتبع اي تتبعه الرقباء او الحراس او قومه فلا يغفلك عنهم لموافاة هم محبه من السعد والصبان قوله وجثماني الخ الجثمان الجسم والشخص والموثق هو المتبد بالوثاق ولفظ البيت خبر والغرض منه التحسر والتحزن واظهار الاسف اهـ يعقوبي بسبب الخ اي فالمقام مقام ضجر وهو ضيق جدا قوله نحو امة الخ ففيه تشريف وتعظيم للامة بانها امة محمد قوله نحو نبينا الخ ففيه تعظيم للنبي بانه نبينا مع العلم بانا كثيرون وانا خير امة اخرجت للناس وقد تكون الاضافة لتعظيم غير المضاف والمضاف اليه نحو عبد السلطان عندي ففيه تعظيم للمتكلم بان عبد السلطان عنده وهو اي المتكلم الذي هو مدلول الياء غير المسند اليه المضاف وغير ما اضيف اليه المسند اليه وهذا معنى المغايرة وليس المراد غير المضاف اليه مطلقا وغير المضاف مطلقا حتى يرد ان ساكنون من المثال ليس لتعظيم غيرها بل ما هو منها اذ يصدق على اليا من عندي انها مضاف اليها قوله نحو ولد الحجام الخ ففيه تحقير للمضاف بانه ولد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)